العدد 3432 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 28 ذو القعدة 1440 - الموافق 31 يوليو 2019
Wednesday 31 July 2019 - No.3432 - 12 th Year

قوى الحرية والتغيير في السودان: النظام السابق وراء «مجزرة الأبيض»

البرهان: مقتل المتظاهرين السودانيين «جريمة غير مقبولة»

مظاهرات طلابية في السودان

صورة للبشير مع والدته قبل عزله

الخرطوم – «وكالات»: أكد رئيس المجلس العسكري السوداني عبد الفتاح البرهان، أن مقتل متظاهرين في مسيرة الإثنين، في الأبيض كبرى مدن ولاية شمال كردفان يعتبر «جريمة غير مقبولة»، على ما ذكر التلفزيون الرسمي الثلاثاء.

وقال البرهان في تصريحات لمجموعة صحافيين نقلها التلفزيون الرسمي: «ما حدث في الأبيض أمر مؤسف وحزين، وقتل المواطنين السلميين غير مقبول ومرفوض وجريمة تستوجب المحاسبة الفورية والرادعة»، في إشارة لمقتل خمسة متظاهرين من بينهم أربعة طلاب ثانويين في المدينة الواقعة في وسط البلاد.

وقتل المتظاهرون الخمسة خلال مسيرة لطلاب مدارس ضد النقص في الغذاء والوقود في الأبيض. وعلى الإثر، أعلن حاكم ولاية شمال كردفان فرض حظر تجوّل ليليّ في الأبيض، وثلاث مدن أخرى، اضافة الى تعليق الدراسة في المرحلتين الأساسية والثانوية.

وجاء مقتلهم عشية استئناف المفاوضات بين المجلس العسكري الحاكم وقادة حركة الاحتجاج لحل مسائل متعلقة بتشكيل حكومة مدنية في المرحلة الانتقالية، والمقررة الثلاثاء.

ودعا تجمع المهنيين السودانيين الذي اطلق الاحتجاجات أنصاره للتظاهر في ارجاء البلاد تنديدا بـ«المذبحة» ضد طلاب المدارس، بعد أنّ أكد في بيان «إطلاق الذخيرة الحية على موكب طالبات وطلاب المدارس» في الأبيض.

ومساء الإثنين، تدخلت الشرطة واطلقت الغاز المسيل للدموع في ثلاثة مناطق بالخرطوم لتفريق متظاهرين استجابوا لدعوة حركة الاحتجاج.

وكان قادة الجيش وقادة تحالف الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات وقعوا صباح 17يوليو بالأحرف الأولى «إعلانا سياسياً» لتشكيل مجلس عسكري مدني مشترك يؤسس لإدارة انتقالية تقود البلاد لمرحلة تستمر 39 شهراً، ما يمثل أحد المطالب الرئيسية للمحتجين.

وتشهد العاصمة الخرطوم، تظاهرات منذ إعلان ما توصلت اليه لجنة التحقيق في فض اعتصام المحتجين أمام مقر القيادة العامة للجيش، في 3 يونيو والذي اشار الى تورط قوات أمن بينها قوات الدعم السريع في العملية الدامية، بدون أن تتلقى أوامر رسمية بذلك.

من جهة أخرى اتهمت قوى الحرية والتغيير تنظيم «الإخوان» باستهداف العملية السياسية الجارية في السودان، من خلال توتير الأجواء، وتنفيذ مجازر بغرض عرقلة خطوات من شأنها أن تفضي تكوين مجلس سيادي في البلاد.

وقال القيادي بتحالف نداء السودان، الموقع على إعلان الحرية والتغيير، محمد سيد أحمد سر الختم، لصحيفة «البيان»: إن «النظام البائد، هو من يقوم بمثل هذه الأعمال، ومنسوبوه هم الذين يحاولون من خلال قتل الأبرياء عرقلة العملية السياسية».

وشدد الختم على أن مجزرة الأبيض لن توقف التفاوض مع المجلس العسكري، مشيرا إلى ضرورة العمل من أجل محاصرة عصابة «الإخوان»، التي الآن تحاول بشتى السبل إجهاض العملية الانتقالية في السودان.

وكانت لجنة الأطباء المركزية أعلنت في بيان أن « 5 شهداء ارتقوا، إثر إصابتهم إصابات مباشرة برصاص قناصة بمدينة الأبيض (عاصمة ولاية شمال كردفان في وسط البلاد)، بعد خروجهم في موكب الثلاثاء السلمي».

ولم تذكر اللجنة سبب خروج التظاهرة، لكنها تأتي عشية استئناف المجلس العسكري الحاكم وقادة حركة الاحتجاج في السودان المفاوضات حول الإعلان الدستوري المتعلق بتشكيل حكومة مدنية في المرحلة الانتقالية.

وفرض حاكم الولاية حظر تجول ليلي في المدينة، فيما دعت حركة الاحتجاج أنصارها للتظاهر في ارجاء البلاد تنديداً بالمذبحة التي حدثت خلال مسيرة لطلاب المدارس احتجاجا على نقص الوقود والخبز في الأبيض.

من ناحية أخرى توفيت والدة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير مساء الإثنين، في مستشفى السلاح الطبي بعد معاناة طويلة من المرض.

وكشفت مصادر صحفية في الخرطوم أن والدة البشير قدمت طلبا رسمياً لزيارة ابنها المعتقل في أحد سجون العاصمة.

وذكرت صحيفة «آخر لحظة» السودانية إن «والدة الرئيس السابق عمر البشير، الحاجة هدية من زين طالبت بزيارة ابنها البشير في معتقله بسجن كوبر»، مشيرة إلى أن الطلب تم تقديمه رسمياً للمجلس العسكري ولكن لم يتم الرد حتى توفيت أمس.

الى ذلك كشفت مصادر صحافية عن أن أسباب أمنية مهمة هي التي حالت دون التأكيد على مكان الرئيس المعزول عمر البشير، وما إذا كان يقبع في زنزانة بسجن كوبر، أم مسجون في مكان آخر غير معلوم.

وتدهورت الحالة الصحية لوالدة البشير ونقلت إلى مستشفى علياء التخصصي بأم درمان التابع لـ«السلاح الطبي» إلى أن توفيت مساء الإثنين.

وفاة والدة البشير.. دون السماح لها برؤيته منذ الإطاحة به

السعودية: نرفض بشكل قاطع تسييس الحج أو تدويله

الأمير خالد الفيصل

الرياض – «وكالات»: أكد مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، الأمير خالد الفيصل، رفض السعودية لتسييس الحج أو تدويله، كما أعرب عن قلقه من إساءة استخدام الرحلة الإيمانية.

وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء: «نحن نهتم بالحجاج كونهم حجاجا، ونرعى الخدمات ونقدمها بصفتنا خداما للحرمين الشريفين، وكل جنسية تقدم إلى البلاد لأداء شعائرها هي محل ترحيب، ناخذ في الاعتبار كل أمر، لكننا نحرص على سلامة الحج وتقديم كل التسهيلات لتكون رحلتهم إيمانية لا يعكرها أمر».

وأضاف «ترفض السعودية بشكل قاطع تسييس الحج أو تدويله، ولن نسمح بتحوير هذه الشعيرة الإسلامية العظيمة لأي توجهات أو شعارات سياسية، ونحن في هذه البلاد نتشرف بأداء واجبنا تجاه المسلمين على أكمل وجه ممكن، دون النظر لأي اعتبارات أخرى».

وبسؤاله عن الطرق التي سيتم التعامل بها مع الحجاج القطريين، أجاب الفيصل: «أعلنت السعودية في أكثر من مناسبة جاهزيتها لاستقبال الحجاج من أي دولة في العالم، وقطر من بين هذه الدول، وفي هذا العام دعت المملكة السلطات القطرية لتذليل العقبات أمام الأشقاء القطريين الراغبين في أداء الفريضة وتمكينهم من ذلك، كما خصصت لهم روابط إلكترونية لتسهيل أمور حجهم، ويبقى الدور على حكومة قطر».

تونس تقترح تعديلات قانونية لتسريع الانتخابات الرئاسية

تونس – «وكالات»: طالبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أمس الثلاثاء، بإدخال تعديلات على قانون الانتخابات تسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية في 2019 خلال المدة الرئاسية المؤقتة بعد وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي.

وأعلنت الهيئة في مؤتمر صحافي، أنه سيكون من الصعب الالتزام بالمدة الرئاسية المؤقتة دون إدخال تعديلات على القانون الانتخابي بهدف اختصار بعض الآجال في مرحلة النزاعات القانونية.

وكان رئيس البرلمان محمد الناصر استلم مهامه رسمياً كرئيس مؤقت للبلاد بمقتضى الدستور يوم 25 يوليو(تموز) الجاري، بعد ساعات من وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي، وبفرض الدستور بقاءه في السلطة في مدة أقصاها 90 يوماً.

وأوضح رئيس الهيئة نبيل بافون أن «احترام آجال كافة الطعون سيؤدي إلى تجاوز المدة الرئاسية المؤقتة بـ47 يوماً»، وقال إن «مقترح الهيئة هو إدخال تعديل على الفصل 49 من القانون الانتخابي لاختصار آجال الطعون وتوحيدها لمرة واحدة في حال المرور إلى الدور الثاني في الانتخابات».

التحالف يقصف مواقع للميليشيا في صنعاء

اليمن: ميليشيات الحوثي تنفذ مجزرة في سوق بصعدة

آثار الدمار في السوق الشعبي

عدن – «وكالات»: نفذت ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، الإثنين، مجزرة في سوق شعبي بمحافظة صعدة في اليمن راح ضحيتها 10 مدنيين.

وكتب وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في حسابه الرسمي على (تويتر)، «ندين بشدة المجزرة البشعة التي ارتكبتها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران بقصفها سوق آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة بصواريخ الكاتيوشا، والتي راح ضحيتها 10 من المدنيين الأبرياء»، مضيفا أن المجزرة أسفرت أيضاً عن «20 جريحاً بينهم عدد من الأطفال في حصيلة غير نهائية».

وأكد الوزير أن «الجريمة المروعة التي ارتكبتها الميليشيا الحوثية بحق أبناء المنطقة، كعقاب جماعي على مواقفهم الوطنية الرافضة للانقلاب والمؤيدة للحكومة، تضاف إلى سلسلة جرائمها المرتكبة ضد الانسانية وتؤكد إرهاب ودموية هذه الميليشيا التي لا تتقن سوى القتل وسفك الدماء وبث الخوف في نفوس المواطنين».

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأمينها العام بإدانة هذه الجريمة النكراء والعمل على إدراج الميليشيات الحوثية كمنظمة إرهابية، ودعم الحكومة لاستعادة باقي المحافظات وتثبيت الأمن والاستقرار.

كما دعا إلى «إنهاء معاناة الشعب اليمني المتفاقمة جراء الانقلاب الحوثي وجرائمه اليومية بحق المدنيين».

من ناحية أخرى دمرت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، الإثنين، غرفة عمليات تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية كتاف شرقي محافظة صعدة شمالي البلاد.

واستهدفت مقاتلات التحالف، صباح أمس، غرفة عمليات للميليشيا في وادي «حضوان» الواقع في محيط مركز مديرية كتاف، مما أدى إلى تدميرها، ومصرع عدد من عناصر الانقلابيين الحوثيين.

واستهدفت مقاتلات التحالف، تجمعات للميليشيات الحوثية الانقلابية، في وادي «الفحلوين» بالمديرية ذاتها، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت»، التابع لوزارة الدفاع اليمنية، الإثنين.

وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات، وتدمير آليات تابعة لها.

كما شنت مقاتلات التحالف، الإثنين، غارات على مواقع متفرقة لميليشيات الحوثي الموالية لإيران، بالعاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية، إن الغارات الجوية استهدفت مواقع تجهيزات عسكرية في منطقة ومعسكر «السواد» بمديرية «سنحان» جنوبي العاصمة، بحسب ما نقله موقع سكاي نيوز.

في غضون ذلك، واصلت ميليشيات الحوثي أعمالها الإرهابية بحق الشعب اليمني، بقصفها سوق آل ثابت في مديرية قطابر في صعدة شمالي البلاد، وراح ضحيته قتلى وجرحى من المدنيين بينهم عدد من الأطفال.